

**أثرُ استراتيجيَّةِ بطاقةِ المفهُومِ في اكتسابِ المفاهيمِ البلاغيَّةِ
لدى طُلابِ الصَّفِّ الخامسِ الأدبيِّ في مادَّةِ البلاغةِ**

فؤاد داود سلمان الخلف

استاذ مشارك. عسكر على كرمي (الكاتب المسؤول)

أستاذ. مشارك. نركس كنجي

جامعة اصفهان كلية اللغات - قسم اللغة العربية وأدبها

أ. د. أميرة محمد خضير

جامعة ديالى كلية العلوم الانسانية

**Rhetoric Effects of Flash Card Strategy on Learning The
Skills of Fifth Grade Literature Students in Rhetoric.**

fuaddaud^{v2}@gmail.com

askaralikarami@yahoo.com

ganji@fng.ui.ac.ar

Am8r9a@yahoo.com.

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا طلابها بإستراتيجية بطاقة المفهوم والمجموعة الضابطة الذين درسوا طلابها بالطريقة التقليدية لمادة البلاغة في الاختبار التحصيلي.
- أتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي منهجاً لبحثه لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه، وتم اختيار إعدادية زهير ابن ابي سلمى للبنين التي تضم شعبتين لطلاب الصف الخامس الأدبي ، تتكون عينة للدراسة، من (٧١) طالباً، اذ اختار الباحث شعبة (ج) التي تمثل مجموعة تجريبية وعدد طلبتها (٣٥) طالباً وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (٣٦) طالباً ، كافأ الباحث المتغيرات بين طلاب مجموعتي البحث ،وقام الباحث بضبط المتغيرات الدخيلة وإعداد فقرات الاختبار ، وتطبيق الباحث الاختبار على عينة البحث ومعالجة البيانات من خلال نتائج البحث يمكن تلخيص الاستنتاجات الآتية :
- ١. أن التعليم وفقاً لاستراتيجية بطاقة المفهوم التي تتميز بإشراك الطلاب في عملية التعليم و التعلم بفاعلية.
- ٢. إحساس الطلاب بالرغبة والحماس لدرس البلاغة ، وهذا يعود لما وجدوه في هذه الاستراتيجية من عوامل التشويق و الاثارة. الكَلِمَات الْمِفْتَاحِيَّة لِلدِّرَاسَةِ : بِطَاقَةُ الْمَفْهُوم ، الْمَفَاهِيمُ الْبَلَاغِيَّةُ ، مَادَّةُ الْبَلَاغَةِ

Research Summary

The aim of the research is to identify the strategy of the concept card in acquiring rhetorical concepts among fifth grade literary students in rhetoric. The aim of the current research is to investigate the following null hypothesis:

- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group whose students studied using the concept card strategy and the control group whose students studied the traditional method of rhetoric in the achievement test The current study relied on the experimental approach and experimental design as an approach for his research because it is more suitable for his research procedures. Zuhair Ibn Abi Salma Preparatory School for Boys was chosen, which includes two divisions for students of the fifth literary grade. A sample for the study consists of (71) students. For the research, the researcher chose Division (C), which represents an experimental group and the number of its students (35) students, and Division (B), which represents the control group and the number of its students (36) students. The test, and the researcher applying the test to the research sample and processing the data through the research results, the following conclusions can be summarized:
- 1. Education according to the concept card strategy is characterized by the involvement of students in the teaching and learning process effectively.
- 2. The students' sense of desire and enthusiasm for the lesson of rhetoric, and this is due to what they found in this strategy of suspense and excitement factors. Keywords: concept card, rhetorical concepts, rhetoric

مشكلة البحث :

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كافة فروع اللغة العربية لم يحظ في اختيار أساليب تدريس حديثة. وعدم تنوع طريقة التدريس والاعتماد على طريقة ونمط واحد مما يتقل على الطلاب ويصبح روتيناً مما يدل على وجود صعوبة في تدريس البلاغة لتصل بالطالب إلى المستوى المطلوب، وهذه الصعوبات يواجهها المعلمون والمتعلمون، بحيث تعيقهم في تحقيق ما يرمون إليه من وراء دراستها على الرغم مما يبذلونه من جهد ووقت، ونستدل من ذلك أن تدريس مادة البلاغة أصبح تقليدياً جافاً يعاني منه الطلبة معاناة دائمة (رشيد، ٢٠١٥: ٢٨٨) أن ظاهرة الضعف في مادة البلاغة من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية عامة والبلاغة خاصة، لا سيما المرحلة الإعدادية، بحيث أصبحت مادة البلاغة من المواد التي ينفر الطلاب منها، كثيراً ما نسمع شكوى الطلاب من مادة البلاغة وتعلمها، فإن الطلاب يكونون معرضين للملل والضجر من حيث طريقة تدريسها لها ، والتي وما زالت تعاني الكثير من الصعوبات، ولا سيما فيما يتعلق بطرائق تدريسها إذ بقيت شروحا تدرس في هذا الوقت نحن بأمس الحاجة إلى تحديث طرق تدريسها لكونها عانت من ضعف ظاهر في سير تعلمها وتعليمها (برغوث، وآخرون، ٢٠١٩: ٣١١) لهذا يشهد الواقع التعليمي ضعفاً ملحوظاً في تمكن الطلاب من أساسيات اللغة العربية إذ تقتصر مناهج اللغة العربية التركيز على التذوق السليم للغة العربية والإحساس بها وهو الأمر الذي توفره لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها، وما زال تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يُراد به تدريس البلاغة للطلاب.(السيد، ٢٠١٤: ٢٠٠). أن تدريس مادة البلاغة يشوبه عدداً من نقاط الضعف والقصور في مراحل تعلمها وتعليمها على حد سواء فقد انصرفت

المدارس اليوم إلى تدريس البلاغة بنحو نظري لا تطبيقي، وقد تعاملت مع الفنون البلاغية وأساليبها بشكل جاف عقيم لا يمت لهذا الفن بأية صلة غير أبهة بالغرض الجمالي، لذا أصبحت من العلوم الجافة التي لا تمس حاجات المتعلمين وأخفقت في تحقيق غايتها، وأصبح واضحاً ما يشعر به الطلاب حيال هذا الدرس من التكلف والغموض النابع من حفظهم (الجبوري، ٢٠١٥ : ٢٩٣) أظهرت نتائج الدراسات والأبحاث مؤخراً أنّ طريقتي التدريس التقليديّة التي يُقدّم فيها المُدرّس المعارف وينصت الطالب خلالها إلى ما يقوله هي السائدة في الوقت الحاضر كما تبين أنّ هذه الطريقة لا تُشهم في خلق تعلّم حقيقي (رمضان، ٢٠١٦ : ٤١) . وبالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا في الوقت الحاضر نجد أنّ الطرائق التقليديّة ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرائق والأساليب التي يستخدمها المُدرّس داخل غرفة الصفّ ؛ وبدل ذلك أصبح التعلّم نظرياً تلقينياً ؛ ممّا جعل الطالب أكثر سلبية واعتماد في تحصيلهم على مُساعدة الآخرين ، لذلك من الضروريّ التحوّل لاستراتيجيات جديدة (البكري، ٢٠١٥ : ٧) ويرى لافي أنّ أسباب الضعف في مادّة البلاغة إلى طرق التدريس المستخدمة في مدارسنا حيث نجد أنّها لا تُشهم في تحقيق أهداف البلاغة بالإضافة إلى عدم تمكّن الطالب من توظيف المفاهيم البلاغيّة كما أشارت بعض الدراسات التي أجريت في مجال البلاغة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة (لأفي، ٢٠١٢ : ١٧٨) وتبين أنّ من أسباب الضعف يرجع إلى طريقة عرض المادّة مُجرّد عرض القواعد البلاغيّة في قوالب جافّة جامدة لا تُثير إنتباه الطالب ولا تحثهم على فهم واكتساب المفاهيم البلاغيّة . ولا يُمكن أن نقول إنّ هناك مادّة جافّة أو مُعقّدة أو صعبة ويمكّن للمُدرّس أن يجعل المادّة الجافّة سهلة الفهم في أذهان الطالب من خلال طريقة عرضه للمادّة ، ويمكّن أن يجعل المُدرّس المادّة السهلة صعبة على الطالب من خلال طريقة عرضه لأنّ الأسلوب يُسلط الضوء على المادّة التعليميّة ويجعلها أكثر يسراً وسهولة (أفندي، وعلي، ٢٠١٢ : ١ - ٢) . وهذا ما أكدته الدراسات السابقة منها دراسة (العكدي ٢٠١٤ م) ودراسة (السيد : ٢٠١٥ م) ودراسة (الحميداي، ٢٠٢٠ م) يتفق الباحث مع الدراسات السابقة ، فإنّ الوقائع يُشير إلى ضعف الطالب في مادّة البلاغة ، كما يؤكّد هذا الضعف نتائج الامتحانات الشهريّة التي يعقدها المعلمون والطلاب ، وتأكّد تدني مستوى الطالب وضعف درجاتهم في مادّة البلاغة . كان فمّن الضروريّ أن نُواكب هذا التطوّر ونسايه ، فما كان من الباحث إلا أن يُفكر في قي اختيار أساليب تدريس حديثة وبناء على ذلك ؛ ومن هنا ظهرت الحاجة ، والنُبحث عن استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس التي تستثير الطالب وتجعله أكثر إيجابيّة ونشاط ، وإقبال على التعلّم ، ولهذا ارتأى الباحث إلى استخدام استراتيجيّة بطاقة المفهوم في تعليم مادّة البلاغة وذلك لعلاج ضعف الطالب في مادّة البلاغة ويمكّن تلخيص مُشكلة البحث بالسؤال الآتي هل لاستراتيجيّة بطاقة المفهوم أثر في اكتساب المفاهيم البلاغيّة لدى طلاب الصفّ الخامس الأدبيّ في مادّة البلاغة ؟

أهية البحث

تعدّ اللغة من أهمّ الظواهر الاجتماعيّة التي واكبت التطوّر البشريّ ، ولا يوجد الآن مُجتمع من دون لغة تيسر له قضاء شؤونه الحياتيّة المختلفة وهي وسيلة للتواصل والتفاهم ، والتخاطب مع بعضنا البعض (لأفي، ٢٠١٢ : ٧٣) اللغة العربيّة تلك اللغة التي تميّزت من بين لغات العالم ، بتاريخها الطويل المُمتد ، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانيّة بحديثها ، وقد تأثرت بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغويّة كافّة ، فكانت أفصح كلاماً ، وأبلغ لفظاً ، وأسلوباً ، وأكثر تأثيراً في النفوس (التميمي ، والنعمي ، ٢٠٢٠ : ١٨) على الرُغم من أنّ اللغة العربيّة بفروعها المختلفة لها مجالها الخاص به يختلف عن مجال المواد الأخرى ، إلا أنّ الصلة بين اللغة العربيّة وتلك المواد صلة وثيقة ؛ إذ لا يستطيع الطالب أن يستوعب لتلك المواد ، لأنّها مكتوبة برموز ، وكلمات ، وجمل ، تُشكّل اللغة نفسها ، فإذا لم يتعرّف الطالب على اللغة وتتفق فروعها المختلفة فإنّه يعجز عن القراءة والفهم والتقدّم والتدقّق لتلك المواد ، وقد يكون الطالب ضعيفاً في اللغة ، فتُحونه القدرة على التعبير فيفشل التعبير عن نفسه ، ولا يستطيع تأدية المعنى المطلوب (العول ، ٢٠٠٩ : ١٢٩) أنّ إهتمام العرب بالبلاغة والاهتمام بتدريسها والوصول إلى ما ترمي إليه من إدراك ما في الأدب من معان وأفكار وتتمية الدقّ وتطوّر القدرة على النّقد وتحسين أسلوب التعبير فدرس البلاغة هو المُعين على تدقّق النصوص الأدبيّة المختلفة وفهمها فهماً دقيقاً ، ولا يقتصر الغرض منه على تصوّر المعنى العام للنصّ ، وإنما يتجاوز إلى معرفة خصائصه ومزاياه الفنيّة (زاير وفايز ٢٠١٤ : ٤٧٤) وتكمن أهميّة الدراسة كما يأتي

- ١ . عمليّة تعلّم اللغة العربيّة هي عمليّة نشطة ، يُطوّر الطالب فيها قدراتهم من خلال استخدام ما يعرفونه من اللغة العربيّة لتوسيع وتحسين لغتهم واستيعابهم . ٢ . تقدّم هذه الدراسة مُحاولة لعلاج جانب من جوانب الضعف في درس البلاغة لدى طلاب الصفّ الخامس الأدبيّ والمتمثّلة في عدم تمكّنهم من اكتساب المفاهيم البلاغيّة . ٣ . توظيف أحد أساليب التدريس الحديثة ، التي تُشهم في إثراء طرق

التّدرّيس الحاليّة ، وتساعد في نقل المعلومات والمعارف بسهولة ، وتسهيل اكتساب أو تعلّم المعلومات الجديدة ، وجعل دُرّس البلاغة أسهلّ تعلّمًا وأكثر تشويقًا للطّالِب .

٤ . يتّوقّع أن تُكوّن دراسة خُصّبة تُفيد الباحثين في اقتراح بُحوث جديّدة تتعلّق في مجال استخدام أساليب تدرّيس حديّثة وجديّدة في علاج الصّغف في فُرُوع اللّغة العربيّة الأخرى .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحاليّ التّعرّف على ((أثر استخدام استراتيجيّة بطاقة المفهوم في اكتساب المفاهيم البلاغيّة لطلاب الصفّ الخامس الأدبيّ))
فرضيات البحث :

ولتحقيق هدفنا البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

أولاً: الفرضية الرئسية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة البلاغة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية. وتتفرع هذه الفرضية إلى:

١. الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية التي درست باستراتيجية بطاقة المفهوم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمادة البلاغة في التطبيق القبلي في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتي البحث التجريبية التي درست باستراتيجية المخططات المفاهيمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمادة البلاغة في التطبيق البعدي في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

حدود البحث

تدور الدراسة في إطار الحدود الآتية:-

١. الحد الموضوعي : تركيز البحث على دراسة أثر استراتيجيتي بطاقة المفهوم و المخططات المفاهيمية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات الدلالية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.
٢. الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية و الأعدادية النهائية
٣. الحد المكاني : المدارس الاعدادية والثانوية النهائية في العراق - محافظة ديالى - قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)
٤. الحد الزمني : للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)
٥. الحدود العلمية: كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

مصطلحات الدراسة :

١ . استراتيجيّة بطاقة المفهوم : وعُرّفها .

أمبوسعيدي : هي استراتيجية تقوم على مناقشة وتفسير المفهوم بشكل أكثر عمقٍ ومن جوانب متعدّدة (أمبوسعيدي ، ٢٠١٩ : ٣٧٦)

٢- الاكتساب

أ- لغة وعرفه كل من

- القاموس المحيط: كسبُه كسباً وكسباً ، وتكسبَ واكتسبَ : طلب الرزق ، أو كسبَ ، أصابَ ، وكسبهُ : جمعه. (الفيروز آبادي ، ٢٠٠٨ : ١٤١٤)

ب- اصطلاحاً: وعرفه كل من

١. زاير وداخل: بأنه مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم، وبإستطاعته أن يستعيدها بنحو مستمر ومتى يشاء، لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم (زاير ، وداخل: ٢٠١٥ : ١٥٣).
٢. الساعدي: بأنه قدرة المتعلمين على فهم المحتوى التعليمي وتمييزه بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في اختبار الاكتساب المعد لأغراض تعليمية (الساعدي، ٢٠٢٠ : ١٩).
- ٣ . المفاهيم البلاغيّة : وعُرّفها :

١. الخُدْيِي : بِأَنَّهَا صُورَةٌ عَقْلِيَّةٌ لِمُجَوَّعَةٍ مِنْ الصِّفَاتِ وَالْحَصَائِصِ الْمُرْتَبِطَةِ بِمَا يُحَقِّقُ مُطَابَقَةَ الْكَلَامِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ وَالزَّمَانِ وَالْأَشْخَاصِ وَيَتَكَوَّنُ مِنْ إِسْمٍ وَدَلَالَةٍ لَفْظِيَّةٍ (الخُدْيِي ، ٢٠١٢ : ١٣) .
٢. لَافِي : بِأَنَّهَا هِيَ كُلُّ مُصْطَلَحٍ يَتَعَلَّقُ بِفَنِّ الْقَوْلِ وَلَهُ دَلَالَةٌ لَفْظِيَّةٌ ، تُحَدِّدُ مَعْنَاهُ وَتَبَيِّنُ حَصَائِصَهُ (لَافِي ، ٢٠١٢ : ١٨٢)
٣. الْبَلَاغَةُ : وَعَرَفَهَا كُلُّ مَنْ :

١. الْعَطِيَّةُ : الْعَطِيَّةُ : بِأَنَّهَا بُلُوغُ الشَّيْءِ مِنْهَا ، وَهِيَ إِصَابَةُ الْمَعْنَى الْمَرَادِ ، وَإِدْرَاكُ الْغُرُضِ بِأَلْفَاظٍ سَهْلَةٍ عَذْبَةٍ سَالِمَةٍ مِنَ التَّكْلِيفِ ، وَتَنْمِي الذَّوْقَ وَتَرْهَفُ الْإِحْسَاسَ ، وَتَمَكِّنُ مِنْهَا مَهْمٌ لِلأَدِيبِ وَالمْتَلَقِي ، فَإِذَا تَسَلَّحَ بِهَا الأَدِيبُ تَمَكَّنَ مِنْ جَعْلِ لُغَتِهِ قَارَةً عَلَى إِحْدَاثِ الأَثَرِ الْمَطْلُوبِ فِي ذَهْنِ المْتَلَقِي أَوْ القَارِي (العَطِيَّة ، ٢٠٠٦ : ٣٥١) .
٢. لَافِي : بِأَنَّهَا وَسِيلَةُ الْحُكْمِ عَلَى مَدَى جُودَةِ النِّصِّ الأَدْبِيِّ شِعْراً وَنَثْراً ، وَهِيَ الْعِلْمُ الَّذِي يَحَاوُلُ الْكَشْفَ عَنِ الْقَوَانِينِ الَّتِي تَتَّحَكَّمُ فِي الْإِتِّصَالِ اللُّغَوِيِّ ، وَتَرْبِطُ بَيْنَ جَوَابَتِهِ ، فَتَكْوِينُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّنَوُّقِ الأَدْبِيِّ لَدَى المْتَعَلِّمِ (لَافِي ، ٢٠١٤ : ١٩٩)

الفصل الثاني الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة التمهيد

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم القائم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة و البحث عن استراتيجيات جديدة تفي بإحتياجات الطالب , و تتماشى مع التقدم العلمي و التطور الأنساني الذي يتعدى مجرد استظهار الطالب للمعلومات إلى استخدامها و توظيفها في مواقف جديدة . تناول الباحث في هذه الدراسة إستراتيجية بطاقة المفهوم

النظرية البنائية

ظهرت عدة فلسفات حديثة تعد كل منها أساس لطرق تدريس تستخدم في العملية التعليمية ومن هذه الفلسفات " الفلسفة البنائية" والتي ظهر اهتماماً كبيراً بها لتجريب العديد من الطرق غير التقليدية في عمليتي التدريس والتعلم، وقد انبثقت بعض هذه الطرق من النظرية التي يشق منها عدة استراتيجيات ونماذج تدريسية متنوعة ومفيدة، ولها قيمة كبيرة في عملية التعليم والتعلم (خيري، ٢٠١٨ : ٤٨) ازدادت الاهتمام بالنظرية البنائية في السنوات الأخيرة، ويؤكد هذا أن العملية التعليمية يجب أن تركز على الحالة الفردية التي يحاول فيها المتعلم من فهم الظاهرة، إذا ترى أن المتعلم يقوم بتكون فهمه ومعارفه ، وانتقاء المعلومات وتكوين الفرضيات، ويبدئ اتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية لديه والتي بدوره تمكنه من القيام بذلك (الخفاجي ، وآخرون، ٢٠٢١ : ٢٥٤) هي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في بناء معرفته بنفسه، من خلال عملية تفاوض إجتماعي، حيث يتفاعل مع خبراته السابقة، والخبرات الجديدة بمشاركته في نشاطات تجريبية وتطبيقية (السر، وآخرون، ٢٠٢١ : ٤٤) .

أهمية الاستراتيجيات البنائية في التدريس

تعتبر الاستراتيجيات البنائية في الوقت الحاضر من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي.

١. تنادي النظرية البنائية بفكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، و التعليم البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي، والمعلم موجه وقائد للدرس.
٢. تنظر النظرية البنائية إلى التعليم بأنه عملية مستمرة ونشطة ومعرفية، وعلمية تشكل المعاني عند الطالب عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً، فالطالب يبني معرفته بنفسه وليس وعاء تسكب فيه المعلومات والمعارف.
٣. تدعو النظرية البنائية إلى استخدام العقل والافكار التي تستحوذ على لب الطالب لتكوين خبرات تعليمية جديدة والتوصل لمعلومات جديدة، ويحدث التعلم حين تعدل الافكار التي بحوزت الطالب، أو تضاف إليه معلومات جديدة، أو اعادة تنظيم ما هو موجود من أفكار لديه.
٤. ترى النظرية البنائية أن المعرفة تبنى بنشاط الطلاب انفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة مع فهمهم السابق (المعلومات السابقة) ليصبح التعلم ذو معنى للطالب (الأسدي، والمسعودي، ٢٠١٥ : ١٤٠) .

التدريس الفعال:

إنّ التدريس الفعال ضرورة يفرضها العصر الحالي الذي يواجه فيه التربية تحديات كبيرة. فلم يعد الطالب نفسه طالب العشرين سنة الماضية، وذلك أن التقنيات الحديثة وما أفرزته من ثورة معرفية كبيرة أوجدت تحديات كبيرة على المتعلمين من أجل جذب انتباه الطلاب لعملية التعلم، ومن أجل تحقيق ذلك كان لابد من توفير مجموعة من الخصائص أو السمات لدى المتعلمين تؤهلهم للقيام بواجباتهم التدريسية على أكمل وجه، يتطلب مراعاة العديد من الجوانب العملية التدريسية ومنها استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في العملية التعليمية (أبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٩: ٣٧). وهو نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقاً قادراً على إحداث التعلم، وتحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر وفاعلية وتفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية، فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع الواقع التعليمية المختلفة، ويزيد قدرة المتعلم على إدارة معرفته مع المواقف بطريقة فعالة في مواجهة الواقع (المسعودي، وآخرون، ٢٠١٥: ٩٥)

أهداف التدريس الفعال

١. يكون الطالب محور العملية التعليمية.
٢. يهدف التدريس الفعال الى تطوير القوى الإدراكية و العاطفية , و الجسمية و الحركية للطلاب بصورة متوازنة.
٣. يهدف التدريس الفعال إلى تنمية كفايات الطلاب و تأهيلهم للحاضر و المستقبل , و لا يحصر نفسه في دراسة الماضي لذاته.
٢. يمثل التدريس الفعال مهنة علمية مدروسة , تبدأ بتحليل خصائص الطلاب , و تحديد قدراتهم , و تطور الخطط التعليمية , و اختيار المسائل , و الأنشطة و المواد التعليمية.
٣. يبدأ بما يملكه الطلاب من خبرات و كفايات و خصائص ثم يتولى المدرس صقلها و تعديلها أو تطويرها يلزم منها (أبو سمور، ٢٠١٥: ١٣).

استراتيجية بطاقة مفهوم:

هي تقوم على مناقشة وتفسير المفهوم بشكل أكثر عمقاً ومن جوانب متعددة (أبو سعدي، ٢٠١٩: ٣٧٦).

• أهداف استراتيجية بطاقة مفهوم:

١. توضيح المفهوم.
٢. مناقشة المفهوم بشكل جماعي.
- إجراءات استراتيجية بطاقة مفهوم:
 ١. يشرح المدرس الموضوع شرحاً مفصلاً.
 ٢. بعد الانتهاء من الدرس يقوم المدرس بتوزيع استمارة (بطاقة المفهوم) على الطلاب.
 ٣. يشرح المدرس طريقة تعبئة الاستمارة.
 ٤. يطلب المدرس من الطلاب تعبئة الاستمارة التي تتضمن الجوانب الآتية

المفهوم (يكتب الطالب اسم المفهوم)	التعريف: يكتب الطالب تعريفاً معيناً أو عدة تعاريف للمفهوم حسب فهمهم الخاص
أبدأ: الجوانب والأشياء التي لا يمكن أن ترتبط بالمفهوم	بعض الأحيان يكتب الطالب الجوانب والأشياء التي ترتبط مع المفهوم في بعض الأحيان
أمثلة على مفهوم	دائماً: يكتب فيه الطالب الجوانب والأشياء التي توجد في المفهوم بشكل دائم
للا أمثلة على المفهوم	

(أبو سعدي، ٢٠١٩: ٣٧٦)

اكتساب المفاهيم : إنّ الاكتساب هو مدى معرفة الطالب بما يمثل المفهوم ومن لا يمثله من خلال تركيزه على فعاليات الطالب ونشاطات المدرس من ثم يقوم بمعالجة الحقائق والمعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من (أفندي، وعلي، ٢٠١٢: ٩). ونموها عملية طبيعية ، إلا أنها تحصل على مراحل متدرجة وبصورة بطيئة وتبدأ هذه العملية قبل دخول الطفل المدرسة ، إذ إنه يستكشف المفاهيم ويتعلمها في البيئة التي تعيش فيها عن طريق الإدراك الحسي والإدراك العقلي (إبراهيم ، ٢٠٠٤ : ١٨) .

المفاهيم البلاغية: صورة عقلية ناتجة عن المصطلح ذي التعريف المتضمن لمجموعة الصفات والخصائص المتعلقة بفن القول من معان وبيان بديع، والمتعلقة بتركيب الصور وبنائها، ومرعاة مقتضى الحال، وما يرتبط به من محسنات لفظية معنوية. (لافي، ٢٠١٢: ١٨٧)

أهمية تعلم المفاهيم البلاغية

١. فهم المفاهيم الرئيسية يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة عند تعلمها واستيعابها.
٢. تنظيم جزئيات المادة الدراسية وتصيلاتها في أطار مفاهيمي يؤدي إلى الاحتفاظ بها.
٣. تساعد على انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة.
٤. المساعدة في تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة واللاحقة عند الطالب. (لافي، ٢٠١٢: ١٨٥).

الدراسات السابقة .

المبحث الأول: على حد علم الباحث عدم وجود دراسة خاصة باستراتيجية (بطاقة المفهوم)
المبحث الثاني: هناك بحوثاً تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية.

١- دراسة علي ، وأفندي(٢٠١٢م).

أ- عنوان الدراسة : هي (اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملاءمته وظروف البحث، و تكونت عينة الدراسة لطالبات الصف الخامس الأدبي في مدارس إعدادية أم حبيبة للبنات في بعقوبة، اذ بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢٩) طالبة والمجموعة لظابطة(٢٦) طالبة، وكانت نتائج البحث: أنّ تدريس البلاغة على وفق خرائط المفاهيم ساعد الطالبات على التعرف على المفهوم، وذكر خصائصه وتطبيقه بصورة صحيحة ، وهذا يساعد الطالبات على القيام بعمليات عقلية راقية تساعدهن على إعطاء أمثلة على المفهوم من خلال خبرتهن السابقة. (علي، وأفندي، ٢٠١٢: ١٨-٣٥).

٢- دراسة (الخفاجي وآل صالح: ٢٠١٩م) عنوان الدراسة: أثر استراتيجية تحليل المهمة التعليمية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي) اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في بحثهما الحالي، لأنه أحد مناهج التربية واكثرها صدقاً ، يتكون مجتمع الدراسة من (٤) شعب من طلبة المرحلة الإعدادية و الثانوية (الصف الخامس الأدبي) في محافظة بابل .

أهم نتائج البحث:

١. أن التدريس باستعمال استراتيجية تحليل المهمة التعليمية جعل الطالبات محور العملية خلال استعمالهن مهارات التفكير أثناء الدرس وبذلك فهن فاعلات وإيجابيات ، أكثر من المجموعة التجريبية للذكور .
٢. إنّ استراتيجية تحليل المهمة التعليمية تعطي الحرية للطلبة في إيجاد الحلول والبدائل مما يساعدهم في اتساع خبارتهم العلمية.
٣. تساعد استراتيجية تحليل المهمة التعليمية على ترتيب محتوى المادة الدارسية مما يسهل على الطلبة الربط بين المفاهيم . ومن ثم اكتسابها بيسر. (الخفاجي وآل صالح، ٢٠١٩م: ٢٨٣-٢٩٣).

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

- بعد اطلاع الباحث على مجموعة الدراسات السابقة التي سبق ذكرها، وأصبحت صورة الدراسة التي سيقوم بها واضحة في أمور عدة، ويمكن تحديد هذه الاستفادة من هذه الدراسات بالنقاط الآتية:
١. اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب البحث الحالي .
 ٢. صياغة الأهداف السلوكية.
 ٣. اعداد الخطط التدريسية .
 ٤. إعداد أداة البحث من حيث صياغة الفقرات والتعليمات وتوزيع الأسئلة.
 ٥. تحديد المتغيرات التي يكافئ بها الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
 ٦. النتائج التي توصل إليها الباحث وكيفية عرضها وتفسيرها.

٧. موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية إن بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية أوجه شبه واختلاف، لذا سيعرض الباحث الموازنة بينها موضحا ذلك في الجدول (١) الذي يوضح الدراسات التي توضح اكتساب المفاهيم البلاغية جدول موازنة الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية

رقم	اسم الدراسة	المكان التاريخ	المرمى	المنهج	العينة	عدد العينة	الأداة	الاحصائية	الوسائل	أهم النتائج
١	افندي وعلي	لعراق ٢٠١٢	تعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم (الخريطة العنكبوتية) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)	تجريبي	طلاب الخامس الأدبي	٥٥	الاختبار التحصيلي	الثاني	معامل بيرسون ، سبيرمان ، تحليل التباين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٢	الخفاجي وآل صالح	العراق ٢٠١٩	تعرف أثر استراتيجية تحليل المهمة التعليمية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي)	تجريبي	طلبة الخامس الادبي	(٤) شعب من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية	اختبار التحصيل	ومعادلة سبيرمان	الاختبار الثاني ومرجع كأي ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

قد اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه ، إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة. أولاً: التصميم التجريبي : التصميم التجريبي بنية البحث و هيكلته التي يمكن عن طريقها التوصل الى إجابات عن أسئلة البحث وضبط المتغيرات(البحيمى،٢٠١٦: ٨٣) ولتحقيق ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعات البحث الثلاث ذات الاختبارين القبلي والبعدى ويختار الباحث في هذا التصميم مجموعتان متكافئتان عشوائياً، التجريبية ، والضابطة ، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق (استراتيجية بطاقة المفهوم) ، بينما تدرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية(القياسية) عند دراسة مادة البلاغة ، اما المتغير التابع فهما اكتساب المفاهيم البلاغية ، فجاء التصميم كما موضح في الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية بطاقة المفهوم	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة			

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث الأصلي: هو جميع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج دراسته (عباس واخرون، 2014: ٢١٧) يمثل مجتمع هذا البحث بطلاب (الصف الخامس الأدبي) في المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في قضاء المقدادية التابعة لمحافظة ديالى ، والتي تضم صفوفاً لدراسة الفرع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢م)

٢- عينة البحث:

حدد الباحث اعدادية زهير بن ابي سلمى للبنين عينة للبحث ، التي تضم اربع شعب دراسة للصف الخامس الادبي ، وأن عدد طلبتها (٧١) طالباً ، اذ اختار الباحث شعبة(ج) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها بواقع (٣٥) طالباً ، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها بواقع (٣٦) طالباً، عدد أفراد العينة النهائي (٧١) طالباً.

ثالثاً:- تكافؤ مجموعات البحث لقد حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً، في بعض المتغيرات التي يتوقع أن تؤثر في نتائج البحث، وعلى النحو الاتي :

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور

٢. التحصيل الدراسي للاباء و للامهات

٣. درجات اللغة العربية للعام السابق

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور: وعند حساب متوسط العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٢٢.٧٤) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٢٥.٣٧) . الجدول(١) يوضح ذلك:المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوبا بالشهور الجدول(١)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	١,٦٧	٥٩	٤,٨٦٥	١٢٢,٧٤	٣٥	التجريبية
				٥,٥٣٢	٣٧,١٢٥	٣٦	الضابطة

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٦٧) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة الحرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين ، لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني.

٢- التحصيل الدراسي للآباء : أظهرت نتائج تحصيل الآباء أن المحسوبة (٣,٣٩) وهي أقل من الجدولية(٩,٤٩)، وعند درجة حرية(٢)، ومستوى دلالة(٠,٠٥) هذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً. الجدول (٢) يوضح ذلك الجدول (٢) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء تلاميذ مجموعتي البحث ، وقيمة المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة إحصائياً	٩,٤٩	٣,٣٩	٢	١٠	٧	٨	١٠	٣٥	التجريبية
				١١	٨	٩	٨	٣٦	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للأمهات : أظهرت النتائج أن المحسوبة (٢,٠٨١) وهي أقل من قيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) وعند درجة الحرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويدل هذا على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات. والجدول (٣) يوضح ذلك . الجدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات تلاميذ مجموعتي البحث ، وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					العيّة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما	معدّ	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	٩,٤٩	٢,٨١	٢	٦	٨	٦	٧	٨	٣٥	التجريبية
احصائي				٦	٧	٨	٦	٩	٣٦	الضابطة

٤- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (الرابع الأدبي) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) : حصل الباحث على درجات عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي السابق من إدارة المدرسة، و عند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية (الكورس الثاني)، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٧,٠٦)، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٧,٧٣) جدول (٤) وضح ذلك الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2021-2020)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العيّة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	١,٥٨	٥٩	١,٨٦١	٧,٠٦	٣٥	التجريبية
إحصائياً				١,٤١٣	٧,٧٣	٣٦	الضابطة

بما أن القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) أكبر من القيمة المحسوبة والبالغة (١,٥٨) عند درجة حرية (٥٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي لا يوجد فرق بين المجموعتين، مما يدل على أنهما متكافئتان في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق.

رابعاً: - ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) : فقد حرص الباحث على تحديد تأثير المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وضبطها، وقد تؤدي إلى إضعاف دقة النتائج، إذ أنّ عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة .

١- الحوادث المصاحبة لم يصاحب التجربة أي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة، ليعرقل سيرها، ومن ثم قد تؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير التجريبي .

٢- الاندثار التجريبي : لم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء كانت تسرياً أم انقطاعاً أم نقلاً ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث، وبنسبة ضئيلة جداً، ومتساوية بين المجموعتين، في اثناء تطبيق التجربة.

٣- العمليات المتعلقة بالنضج : لقد كافأ الباحث في متغير العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) إذ أن مدة التجربة قصيرة ، وموحدة ، وقد اخضعوا للمدة الزمنية نفسها من التجربة، مما حد من تأثير هذا العامل في المتغير التابع.

٤- أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقد تميزت الأداة بالصدق والثبات، وقد حد ذلك من اثر هذا العامل من التجربة.

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية: حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

أ- تحديد المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بستة موضوعات من كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

ب- مدرّس المادة : درّس الباحث نفسه طلاب المجموعتين لتقادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، ولكي يضيف على نتائج التجربة درجة من الموضوعية والدقة.

ت- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج، إذ إن الطلاب درسوا في صفوف دراسية متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة، الإنارة وعدد المقاعد ونوعيتها

- ١- تحديد المفاهيم البلاغية حدد الباحث المفاهيم البلاغية الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي وعرض الباحث هذه المفاهيم على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق التدريس لتثبيت من صحتها واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها.
- ٢- صياغة الأهداف السلوكية:
- الأهداف السلوكية مهمة بالنسبة للمدرس والطالب ، فقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث ، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس البلاغة ، وموزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم) . بلغت (٧٠) هدفاً .
- ٤- إعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات البلاغة التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، على وفق استراتيجية بطاقة المفهوم لطلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية) لطلاب المجموعة الضابطة .
- ٥- أداة البحث(إعداد الاختبار) من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار في مادة البلاغة لطلاب الصف الخامس الأدبي لقياس اكتسابهم للمفاهيم البلاغية ، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث، أعد الباحث اختباراً لأكتساب المفاهيم على وفق الخطوات الآتية :
- أ- صياغة فقرات الاختبار أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية البالغة (١٧) مفهوماً تقيس (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتطبيقه) وبذلك أصبح عدد فقراته (٥٠) فقرة.
- ٥- الصورة النهائية للاختبار بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة في اكتساب المفاهيم البلاغية البالغة (١٧) مفهوماً من الاختبار من متعدد.
- ٦- تطبيق التجربة : اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :
- أ- تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الاثنين ٢٠٢١/١١/٢٠ بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٢/١/٢٠ (١٤ أسبوع).
- ب- الاختبار النهائي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحية فقراته طبق الباحث الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية بصيغته النهائية على افراد عينة البحث(اعدادية زهير بن ابي سلمى للبنين) في يوم الأربعاء ٢٠٢٢/١/١٩ في الساعة الثامنة والنصف صباحاً

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.
٢. مربع كاي (كا^٢) استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية للمجموعتين عند التكافؤ في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات
٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار.
٤. معامل صعوبة الفقرات لحساب معاملات صعوبة فقرات اختبار الاكتساب.
٥. معامل تمييز الفقرة لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الاكتساب.
٦. فاعلية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتأكد من صحة الفرضية الصفرية التي تنص ((يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب متوسطات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم البلاغية، وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بقيمة"ت" الجدولية ، ويوضح جدول(١) جدول(١) الدلالة الإحصائية لمتوسط درجات طلاب عينة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية في مادة البلاغة

المجموعة	حجم	المتوسط	الانحرافات	درجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة
----------	-----	---------	------------	------	----------------	---------------

عند ٠,٠٥			الحرية	المعيارية	الحسابي	العينة	
	الجدولية	المحسوبة	58	٨,٧٨٥	٤٠,٧٣	٣٥	التجريبية
	٢,13	4,74		٢٧,٩٣	٢٩,٩٣	٣٦	الضابطة

يشير الجدول رقم (١) إلى وجود فروق دلالية إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٤٠,٧٣) و الانحرافات المعيارية (8,٧٨٥) بينما المجموعة الضابطة (٢٧,٩٣) و الانحرافات المعيارية (8,٧٨٥) وبحساب القيمة "ت" المحسوبة (4,74) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,13) عند درجة حرية (٥٩) وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية بطاقة المفهوم في تحصيل اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج البحث

يمكن تفسير نتائج البحث التي تم التوصل إليها:-

إن طريقة التدريس بإستراتيجية بطاقة المفهوم أدى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في تحصيل اكتساب المفاهيم البلاغية، أفضل من المجموعة الضابطة التي تدرس طلابها بالطريقة التقليدية، ويرجع ذلك إلى استراتيجية بطاقة المفهوم التي ساعدت على تعلم أفضل، أدى إلى ارتفاع معدل اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

١. استراتيجية بطاقة المفهوم تُعدُّ منهاجاً حديثاً في إكساب الطلاب المعرفة والتفاعل والمشاركة، وقد أسهمت في توضيح صور البلاغية أكثر، وإن الرغبة تعجل في سرعة الفهم ومن ثم زيادة الاكتساب.

٢. التعلم بإستراتيجية بطاقة المفهوم ساعد الطلاب على أن تتذكر ما تعلمته، وسهل في انتقال أثر التعلم، وهذا انعكس بدوره بشكل إيجابي على اكتساب المفاهيم البلاغية.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات: يمكن تلخيص الاستنتاجات للبحث الحالي :

١. فاعلية استراتيجية بطاقة المفهوم في اكتساب المفاهيم البلاغية أفضل من المجموعة الضابطة التي تدرس طلابها بالطريقة التقليدية، أدى ذلك إلى تفوق لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، ويرجع ذلك لاستراتيجية (بطاقة المفهوم) التي ساعدت على تعلم أفضل. أدى إلى ارتفاع معدل التحصيل لديهم.

٣. إن استراتيجية بطاقة المفهوم تعد من الاساليب الحديثة في تدريس مادة البلاغة أن التعليم وفقاً لا استراتيجية بطاقة المفهوم يتميز بإشراك الطلاب في عملية التعليم والتعلم بفاعلية.

٤. إحساس الطلاب بالرغبة والحماس لدرس البلاغة ، وهذا يعود لما وجدوه في هذه الاستراتيجية من عوامل التشويق والاثارة.

ثانياً : التّوصيات : من خلال نتائج البحث الحالي أوصى الباحث بما يأتي:

١. تطوير تدريس البلاغة بالتقليل من استخدام الطرق التقليدي في التدريس والاتجاه نحو استخدام الاساليب والاستراتيجيات الحديثة.

٢. توجية أنظار مدرسي المادة إلى أهمية استخدام استراتيجية بطاقة المفهوم في تدريس مادة البلاغة.

٣. زيادة عدد حصص تدريس مادة البلاغة، وزيادة عدد الساعات المقرر تدريسها.

ثالثاً : المُقترحات المقترحات الآتية :

١. إجراء دراسة ممثلة لمعرفة أثر استراتيجية بطاقة المفهوم في فروع اللغة العربية الأخرى.

المصادر

القرآن الكريم.

١. إبراهيم، مجدي عبد العزيز : موسوعة التدريس الجزء الخامس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠٠٤.

٢. إسماعيل، بليغ حمدي. استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

٣. أمبو سعدي ، عبدالله ، وآخرون، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن، ٢٠١٩ م .

٤. أفندي، أسماء كاظم، علي، ايمان حسن، . مجلة الفتح . آب لسنة ٢٠١٢م.
٥. برغوث، احمد فليح حسن، وآخرون، (٤٧) عدد يناير - مارس ٢٠١٩م.
٦. التميمي، اميرة محمود خضير، والنعمي، ليث عثمان نصيف، التفكير الجاد في اللغة العربية، مكتب اليملمة لطبع والنشر بغداد، ٢٠٢٢م.
٧. الحديدي، علي عبد المحسن، فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ، العدد ١٤ ، ٢٠١٢م.
٨. الخفاجي ، رياض هاتق عبد، وآل صالح ، محمد عبد الحسن: أثر استراتيجية تحليل المهمة التعليمية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٩، العدد ١، ٢٠١٩م.
٩. سبيتان، فتحي ذياب، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
١٠. السليتي، فراس، استراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م
١. الساعدي، حسن حيال، ٢٠٢٠م، المعلم الفعال . استراتيجيات ونماذج تدريسية،مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى، العراق، ٢٠٢٠م.
٢. الساعدي، حسن حيال، وآخرون،دراسات تربوية معاصرة،مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بغداد ، العراق، ٢٠٢١م.
٣. السر،خالد خميس، وآخرون،استراتيجيات معاصرة ي التدريس،كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، ٢٠٢١م.
٤. زاير، سعد علي، وعازب، ايمان إسماعيل،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤م.
٥. زايد، فهد خليل. أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.
٦. لا في، سعيد عبدالله ، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة ٢٠١٢م.
٧. عطية ، محسن علي ،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الصفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ٢٠٠٨ م .
٨. العكيدي،مصعب عبد الرحيم، أثر أنموذج التّعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي، العراق - جامعة ديالى، ٢٠١٤م(رسالة ماجستير غير منشورة)
٩. المنذري، ريًا بنت سالم بن سعيد، وآخرون، إستراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ٢٠١٦م